اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الاحد ٢٠٢٤/٩/٢٢ – العدد ١٧٦

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.

- **This report expresses the writer's view.**

- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.

- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**

- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.

- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**

- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.

- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**

- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)

- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**

- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.

- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك يحذر لدى لقائه غوتيريش من عواقب التصعيد الخطير في المنطقة ٥
- الصفدي: إلزام إسرائيل بوقف عدوانها على غزة والضفة ولبنان ٥
- الأردن يدين استهداف إسرائيل مدرسة تؤوي نازحين في غزة ٦
- الأردن يسابق الزمن لإنقاذ "الأونروا" من مخططات التصفية ٦
- رؤى ملكية تقود ليقين أن الحل من عمّان ٨
- الهباش: مسؤولية الدفاع عن "الأقصى" في أعناق المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ٩
- اليوم الدولي للسلام شاهد على جرائم الاحتلال في فلسطين ١٠
- قرار الأمم المتحدة.. ضربة لدبلوماسية الاحتلال ودعايته؟ ١٢

اعتداءات

- مستعمرون يقتحمون "الأقصى" ١٥
- مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال أمام حاجز مخيم شعفاط ١٥
- تشييع جثمان الشهيد ياسر مطير في مخيم قلنديا ١٦

تقارير

- ٤٠ ألفًا يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ١٦
- بشلل نصفي.. أيمن الكرد يدخل عامه التاسع في الأسر ١٧

فعاليات

- الشرقاوي: وكالة بيت مال القدس الشريف تدعم التعليم في القدس ١٧
- مؤسسة "قدسنا" توقع حزمة مشاريع تمويل لمؤسسات ومبادرات مقدسية وفلسطينية ١٩

من نشاطات اللجنة الملكية لشؤون القدس

- أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس: الرباط المقدسي دفاع عن الثوابت والمقدسات ومطالب الشعب الفلسطيني عادلة ٢٠

آراء عربية

- الملك في الأمم المتحدة: تذكير بربع قرن من التحذيرات ٢١
- الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارها التاريخي بإنهاء الاحتلال ٢٣

الأخبار بالإنجليزية

- **King meets UN chief, warns of repercussions of dangerous regional escalation** 24
- **FM, Algerian counterpart talk ties, Gaza, West Bank, Lebanon** 25
- **Israeli Soldiers Kill Palestinian Young Man in Qalandia** 26
- **40k worshipers perform Friday prayer at Al-Aqsa Mosque** 27

شؤون سياسية

الملك يحذر لدى لقائه غوتيريش من عواقب التصعيد الخطير في المنطقة

عمان – الرأي – حذر جلالة الملك عبدالله الثاني، لدى لقائه بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم الجمعة، من عواقب التصعيد الخطير في المنطقة.

وأكد جلالة الملك خلال اللقاء، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، ضرورة التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار بغزة، كخطوة أولى لوقف التصعيد، لافتا إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية بالضفة الغربية يجب أن تتوقف، بما في ذلك هجمات المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين، والانتهاكات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وجدد جلالته دعوته لتعزيز الاستجابة الدولية للكارثة الإنسانية في غزة، مؤكدا أهمية حماية العاملين بمنظمات الإغاثة لتمكينهم من القيام بدورهم.

وثمن جلالته مواقف غوتيريش الداعمة لوقف الحرب على غزة، ومساعيه لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

ودعا جلالة الملك المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لتمكينها من القيام بدورها الإنساني، ضمن تكليفها الأممي....

الرأي ٢٠٢٤/٩/٢١ صفحة ٢

***

الصفدي: إلزام إسرائيل بوقف عدوانها على غزة والضفة ولبنان

نيويورك

بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا جير بيدرسون، الجهود المبذولة للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية.

وأكد الصفدي ضرورة تفعيل الجهود المستهدفة إنهاء الأزمة السورية ومعالجة كل تبعاتها بما يضمن وحدة سوريا وتماسكها وسيادتها ويعيد لها الأمن والأمان ويهيئ الظروف للعودة الطوعية للاجئين.

وحذر الصفدي من تبعات تراجع الدعم الدولي للاجئين والمنظمات المعنية برعايتهم، مؤكداً أن مسؤولية توفير العيش الكريم للاجئين هي مسؤولية دولية مشتركة لا يجوز أن تلقى على عاتق الدول المستضيفة وحدها.

وأكد الصفدي أن حل قضية اللاجئين هي في عودتهم إلى وطنهم ما يستوجب جهداً دولياً حقيقياً لحل الأزمة السورية.

وشدد الصفدي على أن الأردن لن يستطيع تعبئة الفراغ الناتج عن تراجع الدعم الدولي للاجئين ولن يكون قادراً على توفير الخدمات التي تتوقف المنظمات الدولية عن تقديمها للاجئين.

وثمن بيدرسون الدور الكبير الذي يقوم به الأردن في توفير العيش الكريم للاجئين، مؤكدا أهمية دوره في جهود حل الأزمة السورية- . (بترا)

الدستور ٢٠٢٤/٩/٢٢/ص٦

***

الأردن يدين استهداف إسرائيل مدرسة تؤوي نازحين في غزة

عمان - نيفين عبد الهادي

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشد العبارات الاستهداف العدواني الممنهج والمتواصل للمدنيين ومراكز إيواء النازحين الفلسطينيين في قطاع غزة، وآخره استهداف مدرسة تؤوي نازحين في جنوب مدينة غزة، أسفر عن ارتقاء أكثر من ٢١ شخصاً، وإصابة العشرات.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة إدانة المملكة ورفضها المطلق لانتهاكات إسرائيل المستمرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ولاتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام ١٩٤٩. وشدد السفير القضاة على ضرورة ضمان حماية المدنيين، والمنشآت الحيوية التي تقدم الخدمات الأساسية للأشقاء الفلسطينيين، والمرافق الإنسانية ومراكز الإيواء، والتي ينص القانون الدولي على وجوب ضمان حمايتها.

وجدد السفير القضاة دعوته للمجتمع الدولي، وخاصةً مجلس الأمن، إلى ضرورة اتخاذ خطوات فورية وحازمة لوقف جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، مؤكداً أن الصمت الدولي يشجع إسرائيل على الاستمرار بارتكاب المزيد من الجرائم، مما يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق.

الدستور ٢٠٢٤/٩/٢٢/ص٦

***

الأردن يسابق الزمن لإنقاذ "الأونروا" من مخططات التصفية

زايد الدخيل - يكثف الأردن والسويد من التحضيرات لمؤتمر دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) الذي سينظمه البلدان لحشد الدعم السياسي والمالي للوكالة على هامش اجتماعات الجمعية العام للأمم المتحدة نهاية الشهر الحالي، فيما أكد خبراء أن المؤتمر يعقد في ظل محاولات إسرائيل اغتيال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وتصفيتها سياسيا، والذي هو جزء من مخططها لتصفية القضية الفلسطينية.

ويبحث المؤتمر، وفق مراقبين، الإستراتيجيات والخطط المستهدفة ضمان توفير الدعم اللازم للوكالة في ظل تواصل العدوان الهمجي الإسرائيلي على قطاع غزة، وحصار قدرة الوكالة على القيام

بدورها في الضفة الغربية، ولتتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها الحيوية لأكثر من ٥,٧ مليون لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس، ووفق تكليفها الأممي.

وفي هذا الصدد، يقول المحلل السياسي الدكتور صدام الحجا حجة، إن الأردن يحشد، بالتنسيق مع السويد، جهودا دبلوماسية لتنظيم المؤتمر، حيث تبذل المملكة جهودا كبيرة لدعم الوكالة، من خلال العمل المشترك مع الشركاء الدوليين، لحشد الدعم السياسي والمالي اللازم لتمكين الوكالة من الاستمرار بتقديم خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي لتستمر في تقديم خدماتها الصحية والتعليمية للاجئين.

وتابع الحجا حجة أن الأردن يعول على المؤتمر، في اعتماد إستراتيجيات وخطط فاعلة لضمان استمرار دعم الوكالة لإدامة خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين في المجالات الصحية والتعليمية والإغاثية، في ظل محاولة إسرائيل اغتيال الوكالة الأممية وتصفية القضية الفلسطينية، موضحا ان هذا المخطط بات العالم يدركه بشكل أكبر، ومن هنا نرى أن كثيرا من الدول، رغم كل الاتهامات التي كيلت إلى الوكالة، ورغم كل المحاولات التي تمت من أجل تصفية الوكالة، مستمرة في دعم الأونروا.

وقال إن المؤتمر يعقد والأوضاع ما تزال تتفاقم بشكل مأساوي في قطاع غزة، فيما تبقى قدرة الأونروا على القيام بواجبها في غزة محدودة جداً بسبب المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال عليها.

.... من جهته، أكد عميد كلية القانون السابق في جامعة الزيتونة الدكتور محمد فهمي الغزو، أن الأردن استطاع من خلال الدبلوماسية النشطة إقناع الكثير من الدول في المنطقة وخارجها بالوقوف مع الأونروا، لأن المملكة تؤمن بإنسانية الوكالة وبأهمية دورها ليس فقط في مساعدة الشعب الفلسطيني وتوفير التعليم والخدمات الصحية له، ولكن أيضا في بناء المستقبل الفلسطيني وإبقاء الأمل الفلسطيني، والحفاظ على قضية اللاجئين التي قد تمثل قضية أساسية في الصراع مع إسرائيل.

... ويرى الغزو، أن العالم اليوم أمام مخطط إسرائيلي لتصفية الوكالة في إطار مخطط أكبر لتصفية القضية الفلسطينية، وهو أمر تنبه له الأردن مبكرا، ويواجهه بجهد دبلوماسي يعري من خلاله السردية الإسرائيلية في هذا الإطار، عبر جهد مدعوم من كثير من الدول للحفاظ على عمل الوكالة وحماية القضية الفلسطينية، انطلاقا من اقتناع دولي راسخ بأن تجسيد الدولة الفلسطينية وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني هو السبيل الوحيد للمستقبل الآمن، ومستقبل السلام في المنطقة.

...بدوره، أكد الدكتور علاء حمدان الخوالدة، أن الأردن والسويد مستمران بالعمل والتنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين في حشد الدعم لعقد مؤتمر دعم (الأونروا) الذي ستنظمه المملكة والسويد لحشد الدعم السياسي والمالي للوكالة على هامش اجتماعات الجمعية العام للأمم المتحدة نهاية الشهر الحالي، في إطار جهودهما لضمان استمرار المجتمع الدولي بتقديم الدعم المالي اللازم للوكالة لتتمكن من الاستمرار بعملها إلى حين حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق المرجعيات والقرارات الدولية.

وشدد الخوالدة على ضرورة تنويع مصادر تمويل الوكالة في إطار مبدأ التشاركية في حمل الأعباء، ودعوة المانحين لتقديم تعهدات متعددة السنوات والالتزام بها، مضيفا إن "الأردن يدرك تماما أهمية الدور الذي تقوم به الأونروا، والذي لا يمكن الاستغناء عنه، وأهمية الدعم الذي تقدمه الدول المانحة لمساعدة الملايين من اللاجئين الفلسطينيين".

وتابع: "الأردن يعي مدى حاجة الوكالة اليوم لهذا الدعم أكثر من أي وقت مضى، وبأنها تحتاج إلى تمويل مستدام وواضح على المدى الطويل لضمان استمرارها في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين".

الغد ٢٠٢١/٩/٢١ صفحة ٢

***

رؤى ملكية تقود ليقين أن الحل من عمّان

نيفين عبد الهادي

زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى الولايات المتحدة الأمريكية، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، والخطاب الذي يلقيه جلالته في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الجمعية في دورتها التاسعة والسبعين، التي تبدأ بعد غد الرابع والعشرين من أيلول الجاري، في نيويورك، أهمية كبرى ووقت دقيق وملفات ترتكز على الثوابت الأردنية التي تحقق مخارج حقيقية وعملية لأزمات المرحلة، علاوة على الثقة المطلقة بأن فلسطين ستحضر على طاولة «الأمم المتحدة» كأولوية ضامنة للحق الفلسطيني وعدالة قضيته.

زيارة هامة بل تتجاوز الأهمية، ينظر لها العالم بعين الثقة أن جلالة الملك سيضع الوضع في فلسطين أمام عواصم صنع القرار الدولية، بوضوح وواقعية، يجدد تحذيرات جلالته من استمرار الحرب على الأهل في غزة، ستجعل من ظروف المرحلة وواقعها أكثر تعقيدا، إضافة لكون جلالته سيعيد التأكيد على الثوابت الأردنية التي في تطبيقها وبشكل عملي ستحقق ما يسعى له العالم من تفتيت نمو سرطاني للعنف والحروب والمجازر، ليكون للأسف هو السائد ودونه استثناء.

جلالة الملك خلال تواجده في نيويورك سيعقد لقاءات مع قادة دول ورؤساء وفود مشاركين في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، من بينها لقاء في ولاية ميريلاند، مع حاكم الولاية ويس مور، بالإضافة إلى مجموعة من الرؤساء التنفيذيين وممثلي عدد من الشركات والجامعات الأمريكية، علاوة على لقاء جلالته بالأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأول الذي حذر خلاله جلالة الملك من عواقب التصعيد الخطير في المنطقة، واضعا غوتيريش بتفاصيل ما تشهده المنطقة من ظروف بتأكيد من جلالته على «ضرورة التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار بغزة، كخطوة أولى لوقف التصعيد، لافتا إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية بالضفة الغربية يجب أن تتوقف، بما في ذلك هجمات المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين، والانتهاكات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس»، وفي ذلك رؤى ملكية تقود ليقين أن الحل من عمّان.

من نيويورك جلالة الملك يضع صيغا عملية لجعل المنطقة تتجه نحو حلول عملية لأزماتها، ففي وقف إطلاق النار في غزة، وضرورة تعزيز «الاستجابة الدولية للكارثة الإنسانية في غزة، مؤكدا أهمية حماية العاملين بمنظمات الإغاثة لتمكينهم من القيام بدورهم»، لذلك حلول واقعية وعملية لما تشهده غزة من كوارث إنسانية، ولما تشهده المنطقة من وقوف على فوّهة فتيل مشتعل يقود المنطقة للانزلاق لحرب إقليمية باتت تنجر لها خلال الأيام الماضية بشكل مؤكد.

يقين فلسطيني وعربي، بأن جلالة الملك هو الأقدر على وضع فلسطين بدءا من غزة مرورا بالمقدسات الإسلامية والمسيحية وصولا للاعتداءات في الضفة الغربية، وضعها في المساحة التي يجب أن تكون بها، من أهمية على مستوى دولي، إضافة لوضعها بحقيقتها ووقائعها على إيقاع كوارث يعيشها الفلسطينيون والغزيون بشكل يومي، فهو ملك الحقيقة والسلام، ويقين الوصول لحل ينقذ فلسطين بجلالة الملك بات يعيشه الفلسطينيون بشكل مؤكد، ويعلقون عليه الآمال.

الدستور ٢٠٢٤/٩/٢٢/ص٦

***

الهباش: مسؤولية الدفاع عن "الأقصى" في أعناق المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها

موسكو- وفا - قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش إن مسؤولية الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك وحمايته من الأخطار المحدقة به من مخططات التهويد والتقسيم وحتى خطر الهدم والتدمير تقع على عاتق جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وليس في أعناق الفلسطينيين وحدهم الذين شرّفهم الله بأنهم رأس الحربة وطليعة الأمة في معركة الدفاع عن شرف الأمة وعقيدتها الإسلامية في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

جاءت أقوال الهباش خلال خطبة الجمعة التي ألقاها يوم الجمعة في المسجد الكبير بالعاصمة الروسية موسكو.

وأكد الهباش أن أهالي بيت المقدس وأكناف بيت المقدس في عموم أرض فلسطين الذبيحة يواجهون اليوم أعتى عدوان عرفته الإنسانية يستهدف البشر والشجر والحجر والمقدسات، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يتعرض لحرب إبادة وتطهير عرقي في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس العاصمة، راح ضحيته عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، وتدمير كامل للبنية التحتية والمنازل والمساجد والكنائس.

وأضاف قاضي القضاة خلال خطبة الجمعة أن المسجد الأقصى اليوم يواجه حربا ضروسا ويتعرض لمحاولة تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديني في رحابه الطاهرة، مضيفاً أننا نسمع بعض التصريحات التي تصدر من قادة الاحتلال الإسرائيلي بأنهم يريدون بناء كنيس يهودي في المسجد

الأقصى إلا أننا نؤكد ونقول أن المسجد الاقصى المبارك بكل سنتيمتر فيه وبكل أسواره وساحاته ومرافقه ومبانيه بما فيه حائط البراق، مكان إسلامي خالص لا حق لغير المسلمين فيه ولا يمكن أن يكون إلا مسجداً إسلامياً ومن مسؤولية المسلمين، ولا يمكن أن نسمح بتأدية العبادة فيه إلا للمسلمين فقط.

وأكد الهباش أن الشعب الفلسطيني يتشرف بأنه يقف في الخندق الأول مدافعا عن المسجد الأقصى، ولكنه في نفس الوقت يتطلع إلى أمة الإسلام لتكون معه في أداء هذا الواجب، وفي القيام بواجب أمانة الدين وأمانة التاريخ، وهذه الأمانة في أعناق المسلمين أفراداً وشعوبا ودولا ومؤسسات وعلماء، وعلى الجميع مسؤولية تجاه المسجد الأقصى المبارك، داعياً أن يظل المسجد الأقصى في وعي وثقافة وواقع المسلمين.

وفي نهاية الخطبة، ثمن الهباش مواقف جمهورية روسيا الاتحادية صديقة فلسطين الداعمة والثابتة تجاه القضية الأولى للعالم وهي القضية الفلسطينية، مشيداً بالعلاقات الفلسطينية الروسية وبالدور الريادي لمسلمي جمهورية روسيا من خلال مجلس شورى المفتين للحفاظ على القواسم المشتركة وتعزيزها بين الشعوب الإسلامية، موجهاً تحية باسم الشعب الفلسطيني، تحية المرابطين في بيت المقدس وفي أكناف بيت المقدس لشعب روسيا الاتحادية ولكل الأخيار وأنصار الحرية والإنسانية في كل العالم.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٩/٢٠

****

اليوم الدولي للسلام شاهد على جرائم الاحتلال في فلسطين

عبدالله كنعان (أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس)

السلام هو ثقافة وممارسات عملية إنسانية إيجابية، يجب أن تسود العلاقات القائمة بين الأفراد والجماعات والدول، وهو الحالة الطبيعية الوحيدة التي يمكن معها الحياة والانتاج والتنمية، ونقيض السلام هو الحرب والاحتلال، ونموذج على ذلك الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي والذي يقاوم السلام من خلال سياسة المجازر المستمرة ضد المدنيين الابرياء، وسياسات الابرتهايد والابادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني كما هو الحال في العدوان على غزة وكافة مدن فلسطين بما فيها القدس.

ونظراً لأهمية السلام في نشر قيم التعايش والمحبة والحرية والخير ونبذ الكراهية والتطرف، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها لعام ١٩٨١م، والمتضمن تسمية يوم ٢١ ايلول من كل عام (اليوم الدولي للسلام) ، الى جانب إعلان سنة ٢٠٢٥م (السنة الدولية للسلام والثقة)، لتعزيز مُثل السلام وتخفيف التوترات وانهاء النزاعات والصراعات، باعتباره من ركائز الأمم المتحدة الثلاث (السلام

والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان)، ولكن مع كل هذه الأُطر النظرية للسلام تبقى الحالة في فلسطين المحتلة شاهد على أن السلام غائب تماماً عن منطقتنا على الرغم من صدور مئات القرارات الأممية بشأن القضية الفلسطينية واطلاق العشرات من مبادرات واتفاقيات السلام ، والتي غالباً ما تصطدم بالتعنت الإسرائيلي.

ان السلام في منطقتنا مرتبط بمطلب حيوي استراتيجي هو ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووقف فوري لنهجه العدواني المستمر ضد الشعب الفلسطيني، باعتبار الاحتلال خطر حقيقي يهدد السلام سواء من خلال ما يقوم به من الاعتداءات اليومية أو من خلال اعطائه نموذجاً سلبياً لسلطة احتلال، تمارس الحرب على السلام العالمي، وسط صمت أو دعم دولي شامل غالباً للاحتلال، وللأسف من قبل ديمقراطيات دولية ترفع شعار نشر وتحقيق السلام العالمي، لكنها في الحقيقة تتبع استراتيجية الكيل بمكيالين والانحياز الظالم لإسرائيل.

ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة اليوم والسنة الدولية للسلام وفي اطار واقع الاحتلال الإسرائيلي من جهة، والتسارع الخطير في مجريات الاحداث عالمياً واتجاهها نحو توسع الصراع والنزاعات التي تهدد السلام والاستقرار من جهة أخرى، تؤكد أن ثقافة السلام لا يمكن أن تعم ارجاء المعمورة الا إذا شعرت الإنسانية بالعدالة بمفهومها السياسي والاجتماعي والاقتصادي الشامل، وبالطبع بالتزامن مع انهاء الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بما فيها حل الدولتين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، فالصورة اليومية الحية العالقة في الاذهان من مشاهد القتل والتدمير الإسرائيلي في غزة واعتداءات المستوطنين في مدن الضفة الغربية، والتصريحات العنصرية التي يطلقها زعماء وقيادات الليكود وحكومة التطرف الإسرائيلية من امثال بن غفير وسموتريش، لا يمن أن تزول مع استمرار استفزازات الاحتلال وجرائمه المتواصلة دون حساب أو عقاب دولي رادع يكفل الشعور والاطمئنان بإمكانية تحقيق السلام الإنساني العادل الذي ترضاه الاجيال.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس ان السلام والاستقرار هو رسالة اردنية هاشمية عالمية، تؤكدها الثقة الدولية بالدبلوماسية الاردنية ودور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس التي تعتبر اضافة لبعدها التاريخي والديني استمراراً للوضع التاريخي القائم، ويؤكدها أيضا استحقاق الهاشميين لثناء وتقدير عالمي ومن ذلك منح جائزة نوبل للسلام لجلالة المغفور له الحسين بن طلال، واستحقاق الملك عبد الله الثاني جوائز عالمية بسبب مساعيه ودعواته للسلام منها جائزة مصباح السلام وتمبلتون ورجل الدولة الباحث وجائزة زايد للأخوة الإنسانية والتي تسلمها جلالته مع جلالة الملكة رانيا حفظهما الله، ولجلالته الكثير من الخطب والمبادرات والكتب حول السلام ومنها كتاب مهم في السلام بعنوان (فرصتنا الاخيرة : السعي نحو السلام في زمن الخطر)، وعلى نهجه كانت وما تزال مواقف الاسرة الهاشمية ومن ذلك العديد من المقالات والكتب لصاحب السمو الملكي الامير الحسن بن

طلال منها كتاب :(السعي نحو السلام)، وبتوجيهات من جلالته وقع الاردن العديد من معاهدات التصدي للعنف والارهاب وشارك في فعاليات وانشطة ومؤتمرات سلام دولية.

وتبقى القضية الفلسطينية والقدس مفتاح السلام العالمي وحلها العادل يشكل قاعدة الاستقرار في المنطقة والعالم، تبني عليها الاجيال مستقبلها ونهضتها.

عمون ٢٠٢٤/٩/٢١

***

قرار الأمم المتحدة.. ضربة لدبلوماسية الاحتلال ودعايته؟

عواصم - يشكل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ضربة جديدة لإسرائيل على صعيد الدعاية والدبلوماسية عموما، ولسياسات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الساعية إلى تصفية القضية الفلسطينية بشكل خاص.

كما يظهر تزايد الشعور العالمي بالغضب من الاستهتار الإسرائيلي بالقرارات الدولية والقانون الدولي في تعاملها مع الشعب الفلسطيني، ودل عليه مطالبة ممثلي الدول الأعضاء بإجراءات ذات إطار زمني محدد، وتصعيد التعبيرات اللفظية ضد سلوك الاحتلال، وإعطاء الميزات الإضافية لدولة فلسطين.

في حين يشكل هذا القرار محطة جديدة من تعزيز شرعية الحقوق الفلسطينية، التي ارتفعت وتيرتها منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، على الرغم من أن مختلف الدول تجاهلت في تعاطيها مع القرار الإشارة إلى الحق الطبيعي والقانوني للفلسطينيين في مقاومة الاحتلال.

في المقابل، فإن أعضاء الجمعية أقروا ومن خلال ما ورد في نص القرار، بعجز الأمم المتحدة عن إنفاذ قراراتها في ضوء التجاهل المستمر من قبل دولة الاحتلال للقانون الدولي والقرارات الأممية.

يعدد القرار أوجه انتهاكات الاحتلال المستمرة للقانون الدولي والقرارات الدولية، والتي ذكر منها، "الاحتفاظ بالمستوطنات والتوسع فيها، وتشييد البنى التحتية المرتبطة بها، بما فيها الجدار، واستغلال الموارد الطبيعية، وإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، والتطبيق الشامل للقانون المحلي الإسرائيلي في القدس الشرقية وتطبيقه على نطاق واسع في الضفة الغربية."

كما كان لتحديد مدى زمني لتنفيذ القرار إشارة إضافية إلى مدى الاستياء من المماطلة والرفض الإسرائيلي المزمن لقرارات الأمم المتحدة. ويندرج في هذا السياق التحديد التفصيلي للإجراءات المطلوبة من إسرائيل، مثل "سحب قواتها العسكرية من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك مجالها الجوي والبحري.. ووقف الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء جميع المستوطنين."

إضافة إلى "تفكيك أجزاء الجدار الذي شيّدته إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإعادة الأراضي والممتلكات والأصول التي تم الاستيلاء عليها من العام ١٩٦٧، والسماح لجميع الفلسطينيين

الذين نزحوا أثناء الاحتلال بالعودة إلى أماكن إقامتهم الأصلية، وجبر الضرر اللاحق بجميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين المعنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة."

فيما دعا القرار حكومة سويسرا إلى عقد مؤتمر -خلال ٦ أشهر- للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، يتناول ما يلزم من تدابير لإنفاذ الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتعد الامتيازات الإضافية التي منحها القرار لدولة فلسطين، مما لا تعطى عادة إلى دولة غير عضو، مثل السماح لها بطرح مشاريع قرارات، كانت تطلب من دول أو مجموعات أخرى تقديمها، ردا دبلوماسيا على جرائم الاحتلال وسعيه إلى تصفية القضية الفلسطينية ولجرائمه ضد الإنسانية في قطاع غزة وخارجه، في حدود ما تملكه الجمعية العامة من صلاحيات.

دعم فتوى محكمة العدل

ويعطي القرار زخما دبلوماسيا دوليا لفتوى محكمة العدل الدولية الصادر بتاريخ ١٩ تموز (يوليو) ٢٠٢٤ بشأن "الآثار القانونية المترتبة على استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية"، والذي أكّد أن استمرار وجود إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانوني. وأن المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، ملزمة بعدم الاعتراف بشرعية الوضع الناشئ عن هذا الوجود غير القانوني.

وشدد القرار الجديد للجمعية العامة على بعض بنود قرار محكمة العدل، ولا سيما قرارها بأن "الالتزامات التي تنتهكها إسرائيل تهمّ جميع الدول، وأنه نظرا لأهمية الحقوق المعنية، يمكن اعتبار أن لجميع الدول مصلحة قانونية في حمايتها."

كما طالب القرار دولة الاحتلال "بالامتثال فورا لأوامر التدابير التحفظية الصادرة عن محكمة العدل الدولية في القضية المتعلقة بتطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها والتي أقامتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل."

وطالب أيضا، كافة الدول بوقف توفير أو نقل الأسلحة والذخائر والمعدات ذات الصلة لإسرائيل في جميع الحالات "التي تتوافر فيها أسباب معقولة للاشتباه في أنها قد تستخدم في الأراضي الفلسطينية المحتلة."

إضافة إلى رفضه أي تغييرات تسعى دولة الاحتلال لفرضها على وضع قطاع غزة، إذ نص على أن الجمعية العامة ترفض "أي محاولة لإحداث تغيير ديمغرافي أو إقليمي في قطاع غزة، بما في ذلك أي إجراءات تقلص من مساحة قطاع غزة الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة."

وأعطى القرار زخما لمساعي محاسبة إسرائيل وقادتها أمام المحاكم الدولية، إذ شدّد القرار على "الضرورة الحتمية لكفالة المساءلة عن جميع انتهاكات القانون الدولي، من أجل وضع حد للإفلات من العقاب وضمان إقرار العدالة."

وطالب أيضا بتطبيق عقوبات على الأشخاص الضالعين في الإبقاء على وجود إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك ما يتعلق بعنف المستوطنين.

ودعت الدول الأعضاء إلى القيام بإنشاء سجل دولي للأضرار، بالتنسيق مع الأمم المتحدة، ولتعزيز وتنسيق عملية جمع الأدلة والمبادرات الرامية إلى تقديم إسرائيل ذلك الجبر.

قرار الجمعية أشار إلى ضرورة إنشاء آلية دولية لجبر جميع الأضرار أو الخسائر الناجمة عما تقوم به إسرائيل من أفعال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

نكسة للدعاية الإسرائيلية

يشكل تصويت ما يزيد عن ثلثي الدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار كهذا ضربة جديدة للشرعية الدولية لدولة الاحتلال، ولجهودها الدعائية والدبلوماسية الساعية إلى تسويق حربها على أنها حرب عادلة لمحاربة الإرهاب.

ولهذا الأمر حساسية استثنائية بالنسبة إلى دولة نشأت من خلال العدوان في منطقة تختلف عنها في التاريخ والثقافة واللغة والدين، واستندت "شرعيتها القانونية" إلى قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في ١٩٤٧، مما يخلق نقطة ضعف دائمة لها، وهي حاجتها الدائمة إلى الدعم الدولي القوي، كشرط لاستمرار وجودها، ولذلك فهي تعدّ المساس بأسس هذا الدعم تهديدا إستراتيجيا، وتحشد لمواجهته مختلف قدراتها الدبلوماسية والإعلامية والأمنية والاقتصادية.

وفيما يعبر القرار عن المساعي الأممية اليائسة للحفاظ على النظام الدولي القائم على القواعد، يخرق الاحتلال هذا النظام بغطاء من الفيتو الأميركي استمر على مدار عقود، ما يقوض هذا النظام ويقود إلى منطق الفوضى وفرض الحقائق بالقوة، مما يعطل دور الأمم المتحدة كوسيلة لحفظ السلام العالمي.

وهو ما أشارت له الجمعية العامة في القرار بقولها "إنها تشجب بشدة استمرار حكومة إسرائيل في التجاهل التام لالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واستمرار خرقها التام لتلك الالتزامات، وتؤكد أن هذه الخروقات تهدد بشكل خطير السلام والاستقرار الدوليين".-(وكالات)

الغد ٢٠٢٤/٩/٢٢ ص٢٢

***

اعتداءات

مستعمرون يقتحمون "الأقصى"

القدس - وفا - اقتحم مستعمرون، الخميس ٢٠٢٤/٩/١٩، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا

***

مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال أمام حاجز مخيم شعفاط

القدس المحتلة – صفا – اندلعت مواجهات عنيفة، مساء الخميس ٢٠٢٤/٩/١٩، بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان عند الحاجز العسكري في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة.

وقال شهود عيان لوكالة "صفا" إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية صوب الشبان أمام حاجز مخيم شعفاط، وأغلقت الحاجز أمام حركة السير ذهابا وإيابا عدة ساعات.

وألقى الشبان الزجاجات الحارقة والمفرقعات ورشقوا الحجارة صوب قوات الاحتلال خلال المواجهات، احتجاجا على إطلاقها الرصاص الحي صوب الشبان، ليلة أمس، ما أدى إلى استشهاد الفتى هاني الكري وإصابة آخر بجروح متوسطة.

وأضاف الشهود أن "قوات الاحتلال استدعت مركبة المياه العادمة لقمع الشبان المشاركين في المواجهات أمام حاجز مخيم شعفاط".

وفي السياق، ساد الإضراب التجاري وأغلقت المؤسسات والمدارس كافة في مخيم شعفاط، اليوم، حدادا على استشهاد الفتى هاني الكري برصاص الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) ٢٠٢٤/٩/٢٠

***

تشييع جثمان الشهيد ياسر مطير في مخيم قلنديا

القدس - "القدس" دوت كوم - شيعت جماهير شعبنا في بلدة ومخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، يوم الجمعة، جثمان الشهيد ياسر رائد فايز مطير (٢٠ عاما)، الذي ارتقى متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة ٢٠٢٤/٩/٢٠.

وانطلق موكب التشييع من مجمع فلسطين الطبي في رام الله، وصولا إلى منزل عائلته في المخيم لإلقاء نظرة الوداع عليه، قبل الصلاة على جثمانه الطاهر في مسجد مخيم قلنديا الكبير، ثم مواراته الثرى في مقبرة الشهداء.

وردد المشيعون الهتافات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا، والداعية إلى تعزيز الوحدة الوطنية.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت فجر اليوم عدة أحياء في بلدة قلنديا ومخيمها، وداهمت عدة منازل.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي مباشرة صوب عدد من الشبان، ما أدى إلى إصابة الشاب مطير بجروح حرجة في البطن، نقل على إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، قبل أن يعلن عن استشهاده متأثرا بإصابته.

وباستشهاد الشاب مطير، ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة بما فيها القدس المحتلة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧١٦ شهيدا بينهم ١٦٠ طفلاً، و١٠ نساء، و٩ مسنين.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٩/٢٠

***

تقارير

٤٠ ألفًا يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - متابعة صفا - أدى عشرات آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة (٢٠٢٤/٩/٢٠) في المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات وتضييقيات الاحتلال الإسرائيلي وحصار البلدة القديمة والمسجد.

وذكرت دائرة الأوقاف الاسلامية بالقدس، أن "٤٠ ألف مصلّ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وصلاة الغائب على أرواح شهداء قطاع غزة والضفة الغربية".

وأفاد مراسل وكالة "صفا"، بأن شرطة الاحتلال اعتقلت قبيل صلاة الجمعة شابين عند باب السلسلة -أحد أبواب المسجد الأقصى- بعد الاعتداء عليهما بالضرب، كما اعتدت على الشبان وقامت بدفعهم واحتجزت آخرين عند باب الأسباط.

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي العشرات من الشبان من الوصول للمسجد الأقصى في باب الأسباط، فأدوا صلاة الجمعة بالقرب من مقبرة اليوسفية.

وأشاد خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد سليم، بصمود وثبات أهالي غزة رغم مرور نحو عام على العدوان الإسرائيلي.

وقال سليم: "أحسنوا بحبكم للمسجد الأقصى المبارك، فحبكم لدينكم والمسجد الأقصى هو رأس مالكم، الذي تتاجرون فيه مع الله تجارة لن تبور".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) ٢٠٢٤/٩/٢٠

***

بشلل نصفي.. أيمن الكرد يدخل عامه التاسع في الأسر

يُتم الأسير المقدسي أيمن الكرد اليوم عامه الثامن في سجون الاحتلال، وذلك بعد اعتقاله في ١٩ سبتمبر/أيلول عام ٢٠١٦ بتهمة تنفيذ عملية طعن بحق جنود قرب باب الساهرة بالقدس.

وكانت محكمة الاحتلال حكمت بالسجن ٣٥ عاما ودفع تعويض مالي للجنديين الجريحين بقيمة ٣٣٠ ألف شيكل (٩٤ ألف دولار)، بحق الكرد (٢٨ عاما) والذي أصيب إصابة خطيرة حينها، جعلته طريح الكرسي متحرك، ويعاني من آلام شديدة.

يدخل الكرد عامه التاسع في الأسر، وسط تدهور غير مسبوق في أحوال الأسرى منذ السابع من أكتوبر، وتغييب تام للعناية الطبية التي يحتاجها جسده الجريح.

القدس البوصلة ٢٠٢٤/٩/٢١

***

فعاليات

الشرقاوي: وكالة بيت مال القدس الشريف تدعم التعليم في القدس

القدس - "القدس" دوت كوم - أكد محمد سالم الشرقاوي المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، يوم الخميس بالعاصمة التونسية، أن الوكالة التابعة للجنة القدس، برئاسة الملك المغربي محمد السادس، تقارب الوضع بالمدينة المقدسة، ومن ثم القطاعات الاجتماعية بها، انطلاقا من فهم صحيح لخصوصية المدينة ولمركزها القانوني، ولطبيعة التحديات التي تواجهها.

وشدد الشرقاوي، في كلمة في أثناء مؤتمر "واقع تعليم الأطفال في القدس الشريف" الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) بشراكة مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، على ضرورة استحضار العامل الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الفلسطيني في القدس، لمقاربة واقع تعليم الأجيال العربية في المدينة.

وبخصوص التدخلات الميدانية لوكالة بيت مال القدس الشريف في مجال التعليم بالمدينة المقدسة، أكد الشرقاوي أن الأمر يتعلق بمبادرات لدعم منظومة التعليم تتقاطع مع جهود الشركاء الفلسطينيين لحماية الهوية الوطنية والرواية الأصلية الفلسطينية، مع ما يوازي ذلك من جهود لتأهيل البيئة التعليمية في المدارس والجامعات.

وأوضح المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف أن تدخلات الوكالة في هذا المجال تشمل بناء مدارس جديدة وترميم القائم منها وصيانتها وتجهيز فضاءات رياضية وعلمية وثقافية بها، فضلًا عن تأمين المساعدة للطلبة على التحصيل عن طريق توفير ما يزيد عن ١٢٠ منحة دراسية لطلاب فلسطينيين في مختلف التخصصات، وإطلاق برنامج المدارس الصيفية السنوية لفائدة ٤ آلاف طفل وطفلة، والذي يعد أكبر تجمع صيفي في القدس، ثم تشجيع البحوث والدراسات الجامعية التي يختار أصحابها الاشتغال على مواضيع تعزز الوعي بمركزية القضية الفلسطينية، بتاريخها الصحيح وبجغرافيتها الكاملة، وبأعلامها وأدبائها وأنماط العيش فيها.

وذكر الشرقاوي أن حجم المشاريع والبرامج المنجزة في قطاع التعليم بالمدينة المقدسة فاق ١٣ مليون دولار مشيرا إلى أنها توزعت على محاور منها تأهيل عدد من المدارس وتجهيزها واستئجار مبان لاستعمالها كمدارس بالقدس، وأداء رسوم الترخيص لبناء مدارس وشراء مبان سكنية وتحويلها إلى مدارس، وتشييد مدارس وبنايات جديدة موجهة للتربية والتعليم كما هو الشأن بالنسبة إلى مدرسة الحسن الثاني في حي واد الجوز، واقتناء تجهيزات لتحسين البيئة الدراسية علاوة على إنجاز برنامج "المدارس الجميلة" (ترميم وتأهيل واستكمال تجهيز ١٠ مدارس).

وخلص الشرقاوي إلى أن قطاع التعليم الفلسطيني في القدس يحتاج إلى تجديد البنية المدرسية، وتأهيل المؤسسات وصيانتها، ومضاعفة الطاقة الاستيعابية للحد من الاكتظاظ، وزيادة الفصول الدراسية بنسبة لا تقل عن ٨٠ غرفة صفية (قسم) في السنة، وتعزيز مرافق الدعم التربوي والمكتبات والمختبرات، والعناية بالموارد البشرية، للحد من نقص الأطر التعليمية.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، تسلم المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشرقاوي، من المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) محمد ولد أعمر، درع المنظمة تقديرا لجهود الوكالة وتدخلاتها في المدينة المقدسة.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٩/١٩

***

مؤسسة "قدسنا" توقع حزمة مشاريع تمويل لمؤسسات ومبادرات مقدسية وفلسطينية

القدس - "القدس" دوت كوم - وقَّعت مؤسسة "قدسنا للتمكين والتنمية"، حزمةَ اتفاقياتٍ لتمويل مشاريع تنموية للمؤسسات المقدسية مقدمةً من البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بالتعاون مع "صندوق تمكين القدس"، ضمن استراتيجية دعم صمود المقدسيين والحفاظ على هوية المدينة المقدسة الحضارية والوطنية والتنموية، وذلك خلال احتفالية إشهار مشاريع صندوق تمكين القدس، التي عقدت في العاصمة الأردنية عمان، بحضور سمو الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة "صندوق تمكين القدس" والدكتورة هبة أحمد مدير عام صندوق التضامن الإسلامي

للتنمية، والمهندس منيب المصري رئيس مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس، ورئيس غرفة تجارة عمان السيد خليل الحاج توفيق.

وتأتي هذه الاتفاقيات التمويلية لتساهم في دعم العديد من المؤسسات والمبادرات المقدسية بشكل خاص والفلسطينية بشكلٍ عام، في ظل الظروف والأزمات الاقتصادية والحياتية الصعبة التي يمر بها كامل الوطن الفلسطيني، كما تعنى هذه الشراكات التي ترعاها مؤسسة قدسنا، في رفع مستوى الخدمات المقدمة لقطاعات شبابية ومجتمعية وخيرية وتعليمية مختلفة، ضمن سياسة المؤسسة التطويرية التنموية التي تعتمد على إدارة رشيدة لهذه المنح، وتنويع مصادر التمويل لها محلياً ودولياً.

وتنفيذاً للأهداف المنشودة من هذه المشاريع التمويلية، وَقّعت مؤسسة "قدسنا للتمكين والتنمية" اتفاقيتين مع صندوق تمكين القدس بإدارة البنك الإسلامي للتنمية، تقدم من خلالها ٢٥٥ منحةً دراسية للطلبة المقدسيين في العام الأكاديمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ودعم تنفيذ عدة مشاريع رائدة في مجالات التدريب المهني والتشغيل عن بعد، ودعم المشاريع الريادية التي سيبدأ تنفيذها بداية العام ٢٠٢٥.

كما أطلقت مؤسسة قدسنا للتمكين والتنمية مشروع المساعدات الطارئة في القدس وجنين ونابلس وطولكرم بدعم من مؤسسة STF5، والذي يتضمن توزيع الطرود الغذائية، ووجبات الطعام وتحسين ظروف السكن للعائلات المحتاجة والمتضررة.

وفي سياقٍ متصل وقعت مؤسسة "قدسنا للتمكين والتنمية"، والهيئة الإسلامية العليا بالقدس، اتفاقية لدعم مشاريع الهيئة ومنها تغطية تكاليف طباعة وتصميم نشرة صوت الهيئة الإسلامية العليا بالقدس، وتأتي هذه الشراكة في إطار تعزيز التعاون بين الجانبين، ودعم الأنشطة الإعلامية والتعليمية في مدينة القدس، والتي تعتبر محورية في الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٩/١٩

***

من نشاطات اللجنة الملكية لشؤون القدس

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس: الرباط المقدسي دفاع عن الثوابت والمقدسات ومطالب الشعب الفلسطيني عادلة

عمان – استقبل أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله كنعان، في مكتبه يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٩/١٩م وفدًا من جامعة الخليل. وخلال اللقاء، أكد كنعان على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيرًا إلى الدور الكبير الذي تقوم به الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في حماية الهوية الدينية والتاريخية للمدينة المقدسة.

واستعرض كنعان ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات يومية ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشددًا على ضرورة التصدي لسياسات التهويد والتغيير الديمغرافي التي تستهدف مدينة القدس وأهلها. وأكد على أهمية التعاون العربي والإسلامي في دعم صمود المقدسيين وتعزيز الجهود الدولية لوقف هذه الممارسات.

كما شدد كنعان على أهمية الرباط الذي يقوم به المقدسيون في القدس وغزة والخليل وفي مختلف المدن الفلسطينية، مؤكداً أنهم في الصف الأول للدفاع عن الثوابت والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وأضاف أن إسرائيل قامت بتهجير أكثر من ٧٠٠ ألف فلسطيني منذ عام ١٩٤٨، واستقطبت المستوطنين من مختلف أنحاء العالم، في محاولة لتغيير التركيبة السكانية للمدينة المقدسة والمنطقة بأكملها.

وأشار كنعان إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، بما فيها التهجير القسري للفلسطينيين، والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية، تتطلب موقفًا عربيًا ودوليًا صارمًا لحماية حقوق الفلسطينيين ودعم صمودهم.

وختم كنعان حديثه بالقول: "مهما طال أمد الاحتلال، فإن العدالة ستنتصر، وسيعود الحق لأصحابه. القضية الفلسطينية هي قضية حق، والشعب الفلسطيني لديه مطالب عادلة قائمة على حقه في الحرية والاستقلال وفي تقرير مصيره."

وأشار إلى أن اللجنة تساهم بشكل فعّال في مساعدة الباحثين من خلال توفير المعلومات الدقيقة والتقارير المستمرة حول التطورات في القدس، فضلاً عن دعم المشاريع البحثية والدراسات التي تسلط الضوء على الأوضاع هناك.

وتم عرض فيلم "الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس" من انتاج اللجنة الملكية لشؤون القدس والذي يبين علاقة الهاشميين بمدينة القدس، ومحافظتهم على الإرث الديني والتاريخي للمدينة، وحرصهم على المحافظة على المدينة منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، مرورا بالعهدة العمرية التي تحافظ على المقدسات، ووصولا إلى الوصاية الهاشمية حتى يومنا هذا.

من جانبه، أعرب وفد جامعة الخليل عن شكره وتقديره للدور الأردني في حماية المقدسات والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدين على أهمية استمرار التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والدينية في فلسطين والأردن لتحقيق الأهداف المشتركة.

وفي نهاية اللقاء، شكر كنعان وفد جامعة الخليل على زيارتهم، مثمناً دورهم في تعزيز التعاون لدعم صمود المقدسيين بين الأردن وفلسطين.

يأتي هذا اللقاء في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها اللجنة الملكية لشؤون القدس لتعزيز الدعم السياسي والدبلوماسي للقدس والقضية الفلسطينية على كافة الأصعدة.

اللجنة الملكية لشؤون القدس ٢٠٢٤/٩/٢٢م

***

آراء عربية

الملك في الأمم المتحدة: تذكير بربع قرن من التحذيرات

مكرم أحمد الطراونة

في ٧ شباط (فبراير) من العام ١٩٩٩، تسلم جلالة الملك عبد الله الثاني، الحكم خلفا لوالده المغفور له الملك الحسين بن طلال. ومنذ ذلك العام، ظل جلالته مشتبكا بقوة مع ملفات المنطقة التي لا تهدأ، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والتي حملها إلى جميع المنابر العالمية، مؤكدا على الظلم التاريخي الواقع على الفلسطينيين، والذين حرموا من أبسط حقوقهم على مدى عقود طويلة.

الأسبوع الحالي، يلقي الملك خطابا في الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والسبعين، والتي تعقد اجتماعاتها ومنطقتنا تمر بتصعيد غير مسبوق منذ عقود طويلة، تقف فيه على شفير حرب شاملة قد تطال جميع دول المنطقة، وسوف يمثل خطاب الملك فرصة مناسبة للتذكير بما كان يشدد عليه باستمرار، من أن بقاء القضية الفلسطينية من دون حل عادل، وإهمال حقوق الفلسطينيين سيظل أساسا لعدم استقرار المنطقة، وبابا يفتح على احتمالات عديدة من التصعيد والعنف.

خلال ربع قرن من استلامه الحكم، شكلت القضية الفلسطينية محورا أساسيا في خطابات الملك ولقاءاته في الأمم المتحدة، وقد ظل دائما يؤكد أن أزمات المنطقة الراهنة، هي نتاج الظلم التاريخي الواقع على المنطقة، خصوصا ما يتعلق منه بالقضية الفلسطينية، وأن إنكار الحقوق الفلسطينية ومحاباة الاحتلال، وعدم الضغط عليه لتنفيذ القرارات الأممية الكثيرة في هذا الصدد، سيظل بمثابة الوقود الذي يصب على الحطب، ليولد مزيدا من الصراع والعنف الذي يهدد أمن المنطقة والعالم بأسره.

لقد أخفقت الأمم المتحدة، وعلى مدى عقود، من أن تمنح الفلسطينيين حماية مقبولة، فمنذ ما قبل الإعلان الرسمي عن تأسيس الكيان الصهيوني، ظل الفلسطينيون يتعرضون للمجازر والإبادة والترحيل القسري، تحت سمع وأنظار المجتمع الدولي الذي ظل عاجزا عن إيقاف السلوك الدموي الاستعماري للاحتلال، والأخطر أن هذا المجتمع لم يستمع إلى صوت العقل الذي يمثله جلالة الملك، وتعامى عن خطورة إبقاء الوضع على ما هو عليه، والدفع نحو حل عادل للصراع، وها هي النتيجة ماثلة أمامنا اليوم، وظل استثناء الشعب الفلسطيني من الحماية والحقوق، بما فيها حق تقرير المصير، السمة الغالبة في التعامل الأممي مع قضيته التي يقترب عمرها من قرن كامل.

الملك، ومن منطلقات العلاقة المتشابكة مع الجوار الفلسطيني، ومن صلات الدم والوصاية على المقدسات التي يحملها في عنقه، استثمر جميع المنابر العالمية، خصوصا الأمم المتحدة، ليذكر دائما بأن

مستقبل المنطقة لا يمكن أن تتم مناقشته من دون الوصول إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، والتي هي أساس الصراع، والمحرك الرئيسي له لدى شعوب عايشت هذا الصراع على مدى عقود، ورأت الظلم التاريخي الذي يتم من خلاله التعامل مع الفلسطيني ومستقبله وآماله.

لا يدخر جلالته جهدا بتذكير المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه الفلسطينيين، ليس من خلال خطاباته فحسب، بل وأيضا من خلال الحراك الدبلوماسي المكثف الذي سيقوم به على هامش أعمال الجمعية العامة، واللقاءات كثيرة مع قادة ومسؤولين من مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى قادة الرأي والمؤثرين في الولايات المتحدة، والمقرر أن يلتقيهم الملك في زيارته الحالية.

يصر الملك دائما على أن الحرب لن تلد إلا مزيدا من الحروب، وأن العنف ستتم مقابلته بعنف أكبر، وأن الحل السياسي الذي يتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس المحتلة، سيمثل بداية النهاية لهذا الصراع الذي لا تظهر له نهاية.

اليوم، نحن نشهد تصعيدا خطيرا للاحتلال في قطاع غزة الذي يتعرض للإبادة، وفي والضفة الغربية المحتلة التي يبدو أن الاحتلال وضع مخططات للاستيلاء على مزيد من الأراضي لتوسيع منظومته الاستيطانية غير الشرعية وطرد الفلسطينيين منها، وصولا إلى الاعتداءات المتكررة على لبنان التي تبدو اليوم جبهة مشتعلة. كل ذلك ينبغي أن يذكر بالتحذيرات الكثيرة التي أطلقها الملك في العديد من المناسبات، وأن يؤخذ كلامه بما يعنيه تماما، فليس مستقبل المنطقة وحده الذي على المحك اليوم، بل مستقبل السلام العالمي بأكمله.

الغد ٢٠٢٤/٩/٢٢ ص٢٨

***

الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارها التاريخي بإنهاء الاحتلال

سري القدوة

اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لمشروع قرار قدمته دولة فلسطين يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووجوده غير القانوني على أراضيها بما فيها القدس الشرقية وتفكيك المستوطنات يعد قرار مهم وتاريخي ولكن الأهم هو تنفيذه، خاصة أنه صادر ضد كيان مارق على الشرعية الدولية وأن تصويت الأغلبية لصالح القرار الأممي يؤكد أن المجتمع الدولي رافض تماما لاستمرار الاحتلال وممارساته الإجرامية الوحشية وحرب الإبادة الجماعية التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني.

جلست فلسطين لأول مرة على مقاعد الأمم المتحدة كبقية الدول كاملة العضوية حسب الترتيب الأبجدي، وقدمت مشروع قرار بالأصالة عن نفسها والذي يعتبر انجازا تاريخيا آخر، وما من شك بان القرار الخاص بفلسطين والذي اعتمد في الجمعية العامة للأمم المتحدة وبأغلبية ساحقة يعد انجاز يسجل للمسار القانوني الدبلوماسي الفلسطيني باعتباره فتوى هامة صدرت عن أهم هيئة قضائية

واجبة التنفيذ لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتنفيذ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ويتضمن القرار إمهال الاحتلال مدة ١٢ شهرا لسحب قواتها من الأراضي المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس وتفكيك منظومة الاستيطان، وإجلاء كافة المستوطنين من تلك الأراضي، وأن القرار يلزم إسرائيل والدول ذات العلاقة بتنفيذ مجموعة من الخطوات، كما يتوجب على الأمين العام أن يقدم تقريرا خلال ثلاثة أشهر حول مدى التزام إسرائيل وتطبيقها لما ورد في القرار.

اعتماد القرار بأغلبية ١٢٤ دولة يعد انعكاساً للتأييد الواسع للمجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وتداعياته غير القانونية كافة، فضلاً عن الرغبة في تصحيح الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني واعترافاً بحقه في تقرير المصير، ولا بد من تضافر الجهود الدولية للعمل على استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، وتفعيل حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية، بما يكفل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة يعد قرار قانوني بالدرجة الأولى وليس قرار سياسي ونستغرب مواقف بعض الدول التي لم تصوت انطلاقا من خلفية سياسية، وأن أي دولة صوتت ضد القرار فقد صوتت ضد الشرعية الدولية، وضد محكمة العدل الدولية وخاصة ان القرار يلزم أيضا الدول الأعضاء بعدم إرسال السلاح لإسرائيل والذي من شأنه انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني على أرضه الفلسطينية المحتلة، علاوة على منع هذه الدول إبرام اتفاقيات تجارية مع المستوطنات، أو عقد اتفاقيات ثنائية مع إسرائيل يمكن أن تخل بقواعد القانون الدولي، أو ما ورد بالقرار وان القرار يعني إلغاء وإزالة كل ما قام به الاحتلال منذ عام سبعة وستين على أراضي الضفة بما فيها القدس وتفكيك الاستيطان وجدار الفصل العنصري وإعادة كل الأراضي والممتلكات التي تمت مصادرتها لأبناء شعبنا الفلسطيني.

وفي ظل الإجماع الدولي على دعم عدالة القضية الفلسطينية حان الوقت لان يتخذ مجلس الأمن موقف واضح من جرائم الاحتلال التي يتم ارتكابها في قطاع غزة والإرهاب المنظم الذي تمارسه إسرائيل ممثلة في حكومتها المتطرفة وعدوانها على الشعب الفلسطيني وأهمية وضع حد لإرهاب دولة الاحتلال وإجراء تحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة، وإرهاب المستعمرين في الضفة الغربية، والانتهاكات بحق المعتقلين، وغيرها من الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة.

الدستور ٢٠٢٤/٩/٢٢/ص١٦

***

King meets UN chief, warns of repercussions of dangerous regional escalation

His Majesty King Abdullah II, during a meeting with United Nations Secretary-General Antonio Guterres, yesterday, warned of the repercussions of the dangerous escalation in the region.

During the meeting, held at the UN headquarters in New York, His Majesty called for reaching an immediate and lasting ceasefire in Gaza as a first step to end escalation, stressing that Israeli violations in the West Bank must stop, including extremist settler attacks against the Palestinians and violations of Muslim and Christian holy sites in Jerusalem.The King reiterated the need to reach an immediate and lasting ceasefire in Gaza, renewed his call on the international community to enhance the humanitarian response in Gaza, and stressed the importance of protecting workers in relief organizations.His Majesty reiterated his call to bolster the international response to the humanitarian disaster in Gaza, stressing the importance of protecting relief workers to enable them to undertake their duties.The King expressed appreciation of Secretary-General Guterres' support for a ceasefire in Gaza and his efforts towards creating a political horizon that leads to achieving peace on the basis of the two-state solution.His Majesty also called on the international community to maintain support for UNRWA to enable it to undertake its humanitarian duties in accordance with its UN mandate.
Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi, Director of the Office of His Majesty Alaa Batayneh, and Jordan's Permanent Representative to the UN Mahmoud Hmoud attended the meeting.

Jordan News Agency 21-9-2024

***

FM, Algerian counterpart talk ties, Gaza, West Bank, Lebanon

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriate Affairs Ayman Safadi met on Saturday with Algerian Minister of Foreign Affairs and National Community Abroad, Ahmad Attaf.

The discussions highlighted the two countries' shared interest in forging fraternal relations and concentrated on efforts to halt Israeli aggression against Gaza and the dangerous escalation against the occupied West Bank and Lebanon.

During their meeting on the sidelines of the 79th session of the United Nations General Assembly, the two ministers emphasized their desire to expand the scope of cooperation in a variety of fields and promising sectors with a clear positive impact that benefits both countries.

The two ministers underlined that the first step in preventing the region from devolving into a full-scale regional conflict is to put an end to the aggression against Gaza and the humanitarian crisis that exists there.

They underscored the need for the international community to shoulder its responsibilities and compel Israel to stop its aggression on Gaza, the West Bank, and Lebanon and to respect international law and international humanitarian law.

Safadi and Attaf, whose country represents the Arab Group in the Security Council, stressed the need for the Security Council to fulfill its responsibilities in confronting Israel, its violations of international law, and its threat to peace and security in the region.

The two ministers warned of the consequences of Israel's continued escalation against Lebanon, condemned the targeting of civilians and the indiscriminate killing of civilians, and reiterated that Jordan and Algeria stand by Lebanon, its security, stability and safety of its citizens.

Jordan News Agency 21-9-2024

***

Israeli Soldiers Kill Palestinian Young Man in Qalandia

On Friday, medical sources confirmed the death of a young Palestinian man after Israeli soldiers shot him in the Qalandia refugee camp, north of occupied Jerusalem in the West Bank.

Media sources reported that the young man, Yasser Raed Fayez Mteir_, 20, succumbed to serious wounds he sustained earlier on Friday after being shot by Israeli soldiers during an army invasion of Qalandia.

They added that many army vehicles invaded the Al-Matar neighborhood in Qalandia, leading to protests before the soldiers fired numerous live rounds, rubber-coated steel bullets, and gas bombs.

Medical sources at the Palestine Medical Complex in Ramallah stated that the young man was rushed to the hospital with serious gunshot wounds and was taken into surgery but succumbed to his injuries.

It is worth mentioning that Yasser is the brother of Samid Mteir, a political prisoner held by Israel since soldiers abducted him from his home on November 12, 2023.
On Thursday, Israeli forces assassinated seven Palestinian young men and injured at least twelve, including a child seriously, during a prolonged attack against the town of Qabatia, south of Jenin in the northern West Bank.

Since October 7, 2023, Israeli soldiers and paramilitary colonizers have killed 716 Palestinians, including 160 children, 9 elders, 10 women, 1 journalist, and 2 medics, in the occupied West Bank, including occupied Jerusalem.On Friday, Day 350 of the ongoing genocide in the Gaza Strip, Israeli missiles and shells killed and injured dozens

of Palestinians, including children and women, in various parts of the devastated, besieged, and starved coastal enclave.

Israel has now killed at least 41,272 people, including 16,673 children, 11,269 women, 888 medical staff, 203 UNRWA workers, and 172 journalists, and injured more than 95,551, the majority of whom are children, women, and elderly, since the beginning of the aggression on the coastal enclave on October 7, 2023.The British Lancet Medical Journal and other experts estimate the death toll in Gaza is much higher and could be above 200,000 when counting both direct and indirect deaths related to the Israeli war on Gaza.

International Middle East Media Center 20-9-2024

***

40k worshipers perform Friday prayer at Al-Aqsa Mosque

Thousands of people performed Friday prayer at the Al-Aqsa Mosque, despite the Israeli occupation authorities' stringent military restrictions on entry to the mosque.
The Friday prayer in the courtyards of Al-Aqsa Mosque were reportedly attended by around forty thousand worshipers, according to the Islamic Awqaf Department in Jerusalem.

According to the Palestinian News Agency (WAFA), the occupation troops prevented the worshipers from entering Al-Aqsa Mosque to offer the prayer through Lions gate, verified their identities, and detained numerous of them.

Worshipers' access to Al-Aqsa Mosque is still severely restricted by the occupying forces, particularly on Fridays. The occupation authorities demand the granting of special permissions in order to pass their military checkpoints encircling the holy city, which bans thousands of residents from the West Bank governorates from traveling to Jerusalem to pray in Al-Aqsa Mosque.

Jordan News Agency 20-9-2024

***

القدس في أسبوع
11 - 17 أيلول/سبتمبر 2024
الأقصى بين فكي الاقتحامات والقيود
أمام أبوابه
والاحتلال يعبث بديموغرافيا القدس
عبر تصاعد عمليات الهدم والاستيلاء
على منازل الفلسطينيين